واقرا ما تيسر من القران العظيم في كل يوم وليلة بترتيل
وتدبر وحضور قلب ويكون على التدريج من اوله حتى
تختمه ولو في الشهر او الاربعين مرة والسر في الحضور و
التدبر لا في الاكثار من القراءة ودم على ذكر الله بالقلب
واللسان ولا تزل قائلا لا اله الا الله ومستحضر المعناها
بقلبك وعليك بدوام الذكر عليك بدوامه عليك بملازمته
لا تفتر عنه اياك والغفلة عن ذكر مولاك فان الغافل
عن ربه ميت القلب وعليك بالاكثار من التفكر في الموت
وما بعده من امور الاخرة فان ذلك يرقق القلب وينوره
ويقبل به على الله وعلى الدار الاخرة وعليك بسعة الصدر الباقية ص
ودوام البشر وطلاقة الوجه وطيب الكلام وخفض
الجناح ولين الجانب مع اخوانك المومنين واحسن التودد
اليهم والتالف لهم ودارهم من يحتاج الى المداراة منهم
بما تقدر على نيته اصلاحه واستقامة دينه واشكر محسنهم
واثن عليه بالخير من غير افراط وتجاوز عن مسيئهم وتصفح

من يحتاج

من يحتاج الى النصح منهم عن لطف وشفقة وفي خلوة
وكن كثير الاحتمال دايم العفو والصفح عن عثرات الاخوان
الحذر من الجفا والغلظة والفظاظة فانها من اخلاق
الجبابرة ولا تعاتب احدا منهم على تقصيره في حقك
ابدا الا ان كان خاصا صادق المودة مختبرا واما تقصيرهم
في حق الله وحقوق عباده فلا تسامحهم فيه ويكون القيام
على حسب احوالهم ورغبتهم في الدين فترفق بالمبتدي و
الضعيف الرغبة اكثر من غيره وفي الرفق الخير كله فعليك
به وعليك بحسن المعاشرة مع الاخوان وكثرة التغافل
عن ما يجري منهم من الهفوات التي لا يسلم منها الا
الخصوص من عباد الله المخصوصين ويكون كلامك
معهم فيما ينفعهم ويصلح دينهم وتدعو حاجتهم اليه
في معادهم ومعاشهم ولا تخوض معهم في غير ذلك الا
على نية الانس والاستيناس عند الحاجة الى ذلك ومن اذاك
بفعل او قول او شتمك او ذكرك بسوء بين الناس فلا تكافيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)